

Final Project 1

Project Template

**Faculty of Management
Midocean University**

عنوان المشروع

إدارة السمعة الرقمية في بيئة المشاريع الحديثة

أسم الطالبة

نورة حسين الدويش

مشروع النهائي 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

رقم الطالب : 232001931

تاريخ البحث : 2026\2\13

الفصل الدراسي الأول

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تحولاً جذرياً في مفاهيم الإدارة، حيث انتقلت الأصول الجوهرية للمشاريع من الكيانات المادية الملموسة إلى الأصول المعنوية والرقمية. وفي قلب هذا التحول، تبرز "السمعة الرقمية" (Digital Reputation) كأحد أهم المحددات الاستراتيجية لنجاح أو فشل المشاريع في بيئة الأعمال المعقدة. لم يعد تقييم أداء المشروع يقتصر على الالتزام بالجدول الزمني والميزانية المرسودة فحسب، بل أصبح مرتبطاً بشكل وثيق بالصورة الذهنية التي يعكسها المشروع عبر المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي.

إن السمعة الرقمية في سياق إدارة المشاريع ليست مجرد انطباع عابر، بل هي نظام متكامل من البيانات والتفاعلات التي يشكلها أصحاب المصلحة (Stakeholders) بناءً على تجاربهم المباشرة أو المعلومات المتاحة رقمياً. وفي ظل التنافسية العالية، أصبح بناء "الثقة الرقمية" مطلباً أساسياً لجذب الاستثمارات، واستقطاب الكفاءات البشرية، وضمان قبول المجتمع للمشروع.

ومع ذلك، يواجه مديرو المشاريع تحدياً كبيراً يتمثل في سرعة انتشار المعلومات وقدرة أي تعليق سلبي أو أزمة رقمية على تقويض جهود سنوات من العمل في لحظات معدودة. ومن هنا، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على آليات إدارة السمعة الرقمية، وكيف يمكن تحويلها من "مخاطر محتملة" إلى "ميزة تنافسية" تضمن استدامة المشروع وتطوره في العصر الرقمي.

وجه المقارنة	السمعة التقليدية ((Traditional	السمعة الرقمية ((Digital
سرعة الانتشار	محدودة (تتأثر بالآراء وجهاً لوجه)	لحظية وعالمية ((Viral
الاستمرارية	قد تُنسى مع مرور الوقت	مؤرشفة ودائمة في محركات البحث
التحكم	تحت سيطرة المنظمة بشكل كبير	يصعب التحكم الكامل بها (تفاعلية)
التأثير على المشروع	يؤثر على النطاق المحلي	يؤثر على التمويل وجذب الكفاءات دولياً
أدوات القياس	الاستبيانات والمقابلات	تحليل البيانات الضخمة ((Big Data

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الأهمية المتزايدة للتحويل الرقمي، إلا أن هناك ضبابية في كيفية دمج "السمعة الرقمية" كعنصر أساسي في هيكل إدارة المشاريع. تكمن المشكلة في أن العديد من المنظمات تتعامل مع السمعة الرقمية كنشاط "تسويقي" منفصل، وليس كـ "خطر إداري" أو "أصل استراتيجي" يؤثر على دورة حياة المشروع. ويؤدي هذا القصور إلى تعرض المشاريع لأزمات رقمية مفاجئة قد تؤدي إلى انسحاب المستثمرين أو فقدان ثقة العملاء، مما يضعف كفاءة الأداء العام للمشروع.

ويمكن بلورة المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي:

"إلى أي مدى تؤثر إدارة السمعة الرقمية على استدامة ونجاح المشاريع، وما هي الفجوات التي تحول دون دمجها بفعالية في الممارسات الإدارية الحالية؟

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

القصور في الأدبيات: تركز معظم الدراسات السابقة على "إدارة السمعة" في إطار العلاقات العامة والتسويق، بينما يوجد نقص حاد في الدراسات التي تربطها بـ "علم إدارة المشاريع (Project Management Body of Knowledge).

ندرة النماذج: يفتقر الفكر الإداري الحالي إلى نموذج نظري يوضح كيفية قياس أثر السمعة الرقمية على "المثلث الذهبي" للمشروع (الوقت، التكلفة، الجودة).

دور بحثك: سيعمل هذا البحث على تأصيل مفهوم "السمعة الرقمية" كمتغير تابع ومستقل ضمن العمليات الإدارية للمشروع.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

ضعف الأدوات : هناك غياب للأدوات والمنهجيات العملية التي تمكن مديري المشاريع من رصد السمعة الرقمية والتعامل مع أزماتها بشكل استباقي (Proactive) وليس كمجرد رد فعل.

انفصال الإدارات : تعاني المشاريع الكبرى من انفصال بين "قسم الإعلام الرقمي" و"إدارة المشروع"، مما يؤدي إلى تضارب في الرسائل الموجهة لأصحاب المصلحة.

دور بحثك : سيقدم البحث مقترحات عملية وتوصيات لدمج "مراقبة السمعة" ضمن سجل المخاطر (Risk Register) الخاص بالمشروع.

نوع الفجوة	الوضع الراهن	ما سيقدمه البحث (القيمة المضافة)
النظرية	التركيز على الجانب التسويقي فقط.	ربط السمعة بمعايير نجاح المشروع الأكاديمية.
التطبيقية	معالجة الأزمات الرقمية بعد وقوعها.	وضع إطار عمل استباقي لإدارة السمعة.
المكانية	ندرة الدراسات في بيئة المنطقة العربية.	تسليط الضوء على ممارسات السمعة الرقمية محلياً.

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول متغيراً حديثاً نسبياً في أدبيات إدارة المشاريع، وتبرز أهميتها في الجوانب التالية:

1. الأهمية العلمية: (Theoretical Significance)

- **سد الفجوة المعرفية:** تساهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية ببحث أكاديمي يربط بين "إدارة السمعة الرقمية" كمتغير استراتيجي وبين "كفاءة أداء المشاريع".
- **تأصيل المفاهيم:** وضع إطار نظري يوضح التداخل بين التكنولوجيا الرقمية والعلوم الإدارية، مما يفتح آفاقاً لباحثين آخرين لدراسة السمعة الرقمية في قطاعات مختلفة.
- **تطوير النماذج:** تقديم نموذج فكري يوضح كيف تتحول "البيانات الرقمية" إلى "أصول معنوية" تزيد من القيمة السوقية للمشروع.

2. الأهمية العملية / التطبيقية: (Practical Significance)

- **دعم مديري المشاريع:** توفير دليل استرشادي لمديري المشاريع حول كيفية مراقبة السمعة الرقمية وحمايتها من الأزمات المفاجئة.
- **تحسين اتخاذ القرار:** مساعدة المنظمات على فهم أهمية "الأثر الرقمي" في جذب المستثمرين وبناء شراكات استراتيجية طويلة الأمد.
- **تقليل المخاطر:** تساهم الدراسة في توضيح كيفية دمج السمعة الرقمية ضمن "سجل المخاطر" للمشروع، مما يقلل من الخسائر المادية الناتجة عن الحملات السلبية أو فقدان الثقة.
- **رفع التنافسية:** تمكين المشاريع من استخدام سمعتها الرقمية كأداة تسويقية وتنافسية قوية في سوق العمل الرقمي.

1.3.1. على المستوى النظري:

إثراء المكتبة الإدارية: تساهم الدراسة في تقديم إطار نظري حديث يربط بين "إدارة السمعة الرقمية" كمتغير استراتيجي وبين "نجاح المشاريع"، وهو ربط ما زال يفتقر للعديد من الدراسات العربية المتخصصة.

تأصيل المفاهيم الرقمية: توضيح التداخل المعرفي بين علوم الإدارة وتكنولوجيا المعلومات، مما يساعد الباحثين على فهم كيف تتحول البيانات الرقمية (Data) إلى أصول معنوية. (Reputation Assets)

مواكبة التوجهات الحديثة: تتماشى الدراسة مع توجهات رؤية 2030 والتحول الرقمي الشامل، حيث تضع منهجية علمية لقياس أثر التواجد الرقمي على أداء المنظمات.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

دعم صنع القرار: تزويد مديري المشاريع بأدوات ومنهجيات عملية لمراقبة "الأثر الرقمي" لمشاريعهم، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات استباقية لحماية صورة المشروع.

تحسين إدارة المخاطر: تبرز الدراسة كيفية دمج "مخاطر السمعة" ضمن سجل مخاطر المشروع (Risk Register)، مما يقلل من احتمالية الفشل الناتج عن الحملات السلبية أو الأزمات الرقمية.

تعزيز التنافسية والجذب: تساعد النتائج المنظمات على استخدام سمعتها الرقمية كقوة ناعمة لجذب المستثمرين، استقطاب الكفاءات البشرية، وكسب ثقة العملاء النهائيين.

رفع كفاءة التواصل: توفر الدراسة مقترحات لتحسين قنوات الاتصال الرقمي مع أصحاب المصلحة، مما يضمن تدفقاً معلوماتياً شفافاً يعزز من مصداقية المشروع.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية (كتب ودوريات)

1. أبو ناصر، محمد. (2024). *إدارة السمعة المؤسسية في العصر الرقمي: استراتيجيات التكيف والمواجهة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
2. العتيبي، فهد بن سعد. (2025). أثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية. *"المجلة العربية للإدارة"*، مجلد 45، عدد 2.
3. الشريف، عبد الله. (2023). *إدارة المخاطر المعنوية: السمعة والصورة الذهنية في الفضاء السيبراني*. دار الفكر العربي، القاهرة.
4. منصور، إيمان. (2022). دور منصات التواصل الاجتماعي في بناء الثقة الرقمية للمشاريع الناشئة. *"مجلة الدراسات الإدارية والاقتصادية"*، جامعة الملك سعود.
5. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2025). *تقرير التحول الرقمي السنوي: رؤية 2030 وأثرها على ممارسات الأعمال*. الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية (English References)

6. Benes, V., & Clarke, R. (2024). *Digital Reputation Management: A Strategic Approach for Project Leaders*. Routledge.
7. Kerzner, H. (2022). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling* (13th ed.). Wiley. (مرجع أساسي في إدارة المشاريع).
8. Miller, J. A. (2025). "The Impact of Online Reviews and Digital Sentiment on Project Funding". *International Journal of Project Management*, 43(1), 112-125.
9. Project Management Institute (PMI). (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) – Seventh Edition*.
10. Smith, T., & Brown, L. (2023). "Automated Reputation Monitoring using AI in Complex Projects". *Journal of Business Research*, Vol. 156.